

الامثال الشعبية :

تناول المثل المواضيع الزراعية والمناخ. وللمثل دور مهم في الاتصال بين الفلاحين وفي نقل الخبرات من السلف الى الخلف فهو يعلم عن الزمان المناسب للقيام بنشاط زراعي معين . لان لكل فترة زمنية خصائصها من حيث الامطار والرطوبة والجفاف وطول النهار وقصره . فليس للماء وحده فحسب ، بل لكمية الضوء ومدته آثار مهمة في النمو والثمار والنضوج النباتي والحيواني . فدلالة على قصر النهار في موسم الزيتون يقال :
 « أيام الزيت طول الخيط » أو « أيام الزيت صبحت أمسيت » . ودلالة على البرد والمطر في فترتي عيد الصليب وعيد بربراة يقال :
 « عيد الصليب لا تأمن من الصيب » (البرد)

« عيد واطلع ، صلب وادخل » (أي ينتهي التعزيب) ، أو « ان صلبت خربت » (يسقط المطر فيتلغ العنب والتين) ، أو « عيسد بربراة يطلع المطر من خزوق القارة » . كذلك لا يجوز الحرث بعد عيد الخضر كما ذكر في السابق : « عيد الخضر ، حرام حط النير عالبر » . وبالرغم من الدور الهام الذي تلعبه المرأة الا ان المثل فيه التمييز حين يقول : « حرثوها السبوعة » (أي الرجال) وحصلوها الضبوعة (أي النساء او الضعفاء) . والمثل التالي يبدي حكمة وهزلاً بنفس الوقت « موسم التين فش عجين » نظراً لقيام التين مقام الخبز .
 واخيراً بعض الامثلة الشعبية ذات الدلالة المناخية او الزراعية المباشرة والتي تتعلق بأشهر (١) السنة :

(١) جذور الامثلة قديمة وقالها الفلاح قبل دخول التقويم الغربي . فدلالة الامثال اذن واجعة الى التقويم الشرقي .

كوانين
شباط

آذار

« بين كانونين لا تسافر يا شقي » نظراً للبرد والمطر في هذه الاشهر .
 « شباط الجباط بشبط وبخبط وريحمة الصيف فيه »
 نظراً للتقلب المناخي .

« آذار فيه سبع ثلجات كبار غير الصغار »
 « آذار ساعة شمس ساعة امطار بنبل الراعي وينشف (أوبدفا) بلا نار . »

« آذار ابو الزلازل والامطار . »

بتفتح العنقة (أي الافعى) وبدحي (اوببيض) الشار . «

بنبل الراعي وبدفا (اوينشف) بلا نار «

وينادي : ما ياملني كبري الرغفان . «

قصر الليل وطول النهار . «

« في آذار بحمض اللبن ويكثر الحشيش وبردطع (يعدو) الكديش »
 (الدابة)

« شتوة (او النقطة في) نيسان بتسوى السكة والقدان » .

« شتوة نيسان بتحي الانسان » .

« النقطة في نيسان بتسوى كل سيل سال » .

« في ايار اجمل منجلك وغار » نظراً لوقوع موسم الحصاد .
 والمقصود هنا ايار حسب التقويم الشرقي اي يقع الحصاد في حزيران حسب التقويم الغربي وكما ذكر سابقاً .

« في ايار بطلع الشمس والخيار » .

« في تموز بتغلي المي في الكوز » (الابريق) نظراً لشدة الحرارة .

« في تموز اقطف الكوز » (كوز الصبر) .

« آب اللهاب » نظراً لشدة الحرارة .

« في آب كل عنب (او اقطع القطف) ما تهاب » .

« في تشرين يغبر العنب والتين » .

نيسان

أيار

تموز

آب

تشرين

(١) جذور الامثلة قديمة وقالها الفلاح قبل دخول التقويم الغربي . فدلالة الامثال اذن واجعة الى التقويم الشرقي .